

والاستفادة منها في تحديد الإجراءات التي تحقق أهداف الدراسة، تمثلت إجراءات الدراسة الحالية في الآتي: واشتملت الوحدة الدراسية على أربعة دروس، وتسهم بفاعلية وكفاءة في تحقيق الأهداف التعليمية التي تحتاجها طالبة لاستيعابها من خلال مشاهدة البيئة الافتراضية للمدينة المنورة المكونة من الصور والمجسمات ثلاثية الأبعاد مناسبة جداً لتدريس المحتوى العلمي. ثانياً: إنتاج بيئة تقنية الواقع الافتراضية الغامرة: تم بناء البرنامج وفق معايير ومواصفات ذكرها عقل وآخرون (2020)، والظفري (2022) على النحو الآتي: كإطار إجرائي لبناء الدروس في وحدة السيرة النبوية وفق تقنية الواقع الافتراضي الغامرة، أ- مرحلة التحليل (Analysis): تم في هذه المرحلة تحليل المهام وتحديد الحاجات التعليمية، وتحليل طبيعة الطالبات للتعرف على خصائصهن التي تحدت في امتلاكهن مستوى ذكاء عادي، كما أن جميعهن ليس لديهن المعارف الأساسية المتعلقة بموضوع تقنية الواقع الافتراضي الغامرة، وتحليل المحتوى التعليمي لوحدة السيرة النبوية المقسمة إلى خمسة دروس، واستخراج الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس، وتحديد الحصص اللازمة لتدريس كل درس من دروس الوحدة كما يوضحها الجدول (2)، لأنه الأفضل استخداماً في مجال تعلم الأحداث التاريخية المرتبطة بالسيرة النبوية في مادة التربية الإسلامية، جدول (2) دروس وحدة السيرة النبوية " الأيام الخالدة" وأهدافها السلوكية ومستوياتها ويتمثل ذلك في إعداد السيناريو في ضوء المحتوى الخاص بالوحدة، والإستراتيجيات التعليمية والأنشطة المناسبة لتدريس الوحدة وفق خطوات بيئة تقنية الواقع الافتراضي الغامرة التي تضمن تحديد الإجراءات والخطوات اللازمة لتقديم المحتوى التعليمي، النصوص البرمجية) التي سبق تصميمها وإنتاجها في هذه البرمجية، د- مرحلة التنفيذ (Implementation): تم في هذه الخطوة تحديد مدة تطبيق تقنية الواقع الافتراضي في الوقت المخصص لكل حصة من حصص تدريس الوحدة البالغة (15) حصة، واتبع الباحثون عدة خطوات قبل البدء في التنفيذ على الآتي: • تهيئة غرفة الحاسب الآلي بالمدرسة، • تدريب الطالبات قبل بدء التجربة؛ للتأكد من إلمام الطالبات بطريقة تشغيل واستخدام نظارة الواقع الافتراضي (VR) بشكل صحيح. • توجيه الطالبات لبدء في استخدام نظارة الواقع الافتراضي (VR)، • تحفيزهن الطالبات على إتمام كل درس بتركيز، • في ختام الحصة التطبيقية، هـ - مرحلة التقويم (Evaluation): تم مراجعة تصميم السيناريو الخاص لكل درس في بيئة الواقع الافتراضي ثلاثية الأبعاد الغامرة، وإجازتها من خبراء تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق تدريس مادة التربية الإسلامية، واستطلاع رأي مجموعة من معلمات التربية الإسلامية، ثم تجربتها على مجموعة من الطالبات بلغ عددهن (37) طالبة. ثالثاً: إعداد أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من أداتين هما: الاختبار التحصيلي في وحدة السيرة النبوية، ومقياس الاتجاه نحو تقنية الواقع الافتراضي الغامرة، وتم إعدادهما بهدف القياس القبلي لمستوى التحصيل الدراسي في وحدة السيرة النبوية في مادة التربية الإسلامية لدى عينة الدراسة واتجاههن نحو تقنية الواقع الافتراضي الغامرة، ورفع مستوى اتجاههن نحو التقنية المستخدمة، أ- أداة الاختبار التحصيلي: أعد الباحثون الاختبار التحصيلي وفق جدول المواصفات للاختبار يوضحه جدول (3)، وللربط بينها وبين المحتوى ولتحديد عدد المفردات اللازمة لكل هدف. جدول (3) 19% تطبيق 35% العمليات العقلية العليا 32% تحليل 19% تركيب 8% تقويم 5 التعايش السلمي 20% 1 1 2 1 0 1 6 المجموع 100% 5 5 10 6 2 3 30 وتدرجها من السهل إلى الصعب، تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين، ثم أُجريت على الاختبار بعض التعديلات وفق الملاحظات الواردة من السادة المحكمين. وللتحقق من ثبات الاختبار في صورته النهائية، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (37) طالبة من طالبات الثاني عشر من خارج عينة الدراسة من مدرسة أسماء بنت عمرو للتعليم ما بعد الأساسي، حيث بلغ معامل الثبات (70)، وهي قيمة معامل ثبات مقبولة. ولتأكد من صدق عبارات المقياس، وقد أخذت أغلب ملاحظاتهم في الاعتبار عند صياغة الصورة النهائية للمقياس.